



**الصين والغرب:
عش بسلام
مع التين
ولا تعاده**

كص 7



**مصطفى التراب
الحارس الأمين
للفوسفات المغربي**

كص 8



**المحكمة الدستورية
عنوان الخلاف القادم
بين قيس سعيد
والغنوشي**

كص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/09/06

18 محرم 1442

السنة 43 العدد 11812

Sunday 06/09/2020

43rd Year, Issue 11812

العرب

نذر مواجهة أم ابتزاز: تركيا تحشد على الحدود مع اليونان

● أنقرة - نقلت وسائل إعلام تركية أن أنقرة بادرت بإرسال قوات إضافية إلى حدودها مع اليونان، في تصعيد جديد للتوتر مع أثينا، لكن مراقبين سياسيين يفتنون إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد لا يخطط لمواجهة مباشرة مع اليونان، وأن الأمر لا يتجاوز الاستعراض العسكري لفرض تنازلات من اليونان والاتحاد الأوروبي. وذكرت وسائل إعلام تركية أن فوجا من الدبابات غادر مواقعه قرب الحدود السورية متجها نحو ولاية أدرنة نقلها من قضاء ربحانلي قرب الحدود السورية، إلى ميناء مدينة إسكندرون ليمتد نقلها إلى أدرنة عبر قطار لشحن البضائع.

ويتزامن هذا التحشيد مع تصريحات جديدة للرئيس التركي يقول فيها إن بلاده مستعدة لأي سيناريو والنتائج المترتبة عليه، بما يوحي إلى الاستمرار في التصعيد إلى الأخر.

وقال أردوغان إن بلاده مستعدة لكافة أشكال التقاسم العادل للثروات شرق المتوسط، وأنهم (في إشارة إلى الاتحاد الأوروبي) "سيديركون أن تركيا تملك القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية لتمزيق الخرائط والوثائق المحفحة التي تُفرض عليها".

وبالتوازي، أعلنت وزارة الدفاع التركية أن قواتها ستجري تدريبات عسكرية قبالة قبرص ابتداء من اليوم الأحد.

وقالت الوزارة في بيان إن التدريبات، التي يطلق عليها اسم "عاصفة البحر المتوسط"، ستستمر حتى يوم الخميس وستجرى بالاشتراك مع عناصر من شمال قبرص الخاضع للإدارة التركية.

وذكر البيان أن التدريبات السنوية تهدف إلى "تحسين التدريب والتعاون و القدرة على العمل المشترك" بين البر الرئيسي التركي وقيادة القوات في شمال الجزيرة المقسمة.

وأضاف البيان أن عناصر من القوات الجوية والبحرية والبرية ستشارك في التمرين الذي يشمل عمليات محاكاة لهجوم جوي وعمليات بحث وإنقاذ أثناء القتال.

وسندد الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس الجمعة بـ"عدوانية" تركيا ودعا إلى إجراء محادثات لحل



**نيكوس أناستاسيادس
تركيا تعرض استقار
المنطقة برمتها إلى
الخطر**

وشدد وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، على اعتراض اليونان على تلك التدريبات، وقال إنه يتعين على تركيا اتخاذ خطوات للحد من التوترات في المنطقة.

ولا يزال التوتر شديدا بين تركيا واليونان، الحارتين العنويتين في حلف الناتو، حيث تدعى كل منهما الحق في التنقيب في نفس الجزء من شرق البحر المتوسط، الذي يعتقد أنه غني بالموارد الهيدروكربونية.

ويجري كل من البلدين المتنافسين تدريبات عسكرية في المنطقة حيث من المقرر أن تقوم سفينة أبحاث تركية، برفقة سفن حربية، بالتنقيب حتى الـ12 من سبتمبر.

وعرض الناتو والاتحاد الأوروبي وساطة في النزاع، ومع ذلك لم تؤكد أنقرة وأثينا بعد الدخول في المحادثات.

وارتفع منسوب التوتر بشكل كبير على خلفية أنشطة التنقيب التركية التي تعتبر كل من اليونان وقبرص أنها تنتهك سيادتهما.

عمليات أمنية في البصرة وبغداد لاختبار المعركة مع الميليشيات الجنرال الساعدي ورقة الكاظمي في ضبط السلاح المنفلت



لم تحن المواجهة بعد

وتضيف المصادر أن نوعية السلاح والخبرة التي صودرت في عملية بغداد، توحي بأن الأهداف ليست كبيرة، لكنها تكشف عن اقتراب القوات العراقية كثيرا من عرين "عش الدبابير" الإيراني، شرق العاصمة.

ويقول مراقبون إن الرجز بقطعات جهاز مكافحة الإرهاب، مرهوب الجانب، في هذه العملية، يكشف استعداد الكاظمي لاستخدام قواته الضاربة في إخماد أي تمرد داخلي.

وفي البصرة الغنية بالنفط جنوب البلاد، حيث تتميز الميليشيات المسلحة بشراسة فائقة بسبب الاتصال

وقال إن ما تقوم به الأجهزة الأمنية من عمليات استباقية لإلقاء القبض على المطلوبين وضبط الأسلحة غير المرخصة ستكون له نتائج إيجابية في الشارع العراقي.

من جهته، قال اللواء تحسين الخفاجي الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية إن "السلاح يجب أن يكون بيد الدولة، والأعبث أحد بأمن وسلامة المواطن والقانون"، مؤكدا أنه سيتم ملاحقة كل من يقوم بتهديد أمن المواطن.

وتداول العراقيون فجر السبت أنباء تدفق قوات جهاز مكافحة الإرهاب، التي يقودها الجنرال المحبوب عبدالوهاب الساعدي نحو قلب بغداد، حيث توجهت إلى منطقة "حسينية المعامل" شرق العاصمة، إحدى أبرز معاقل الميليشيات الإيرانية في البلاد.

وشهدت هذه المنطقة، قبل أيام، مواجهة مسلحة كبيرة بين عشرينتين، بسبب خلافات، فيما قالت مصادر استخباراتية إن ميليشيات على صلة بإيران أمدت إحدى القبيلتين بالسلاح والخبرة لإشاعة الفوضى في المنطقة.

وقالت قيادة العمليات المشتركة، أرفع سلطة عسكرية ميدانية في البلاد، إن "العملية الأمنية في حسينية المعامل رسالة واضحة بعدم السماح بتهديد أمن المواطن"، مؤكدا أن "السلاح يجب أن يكون بيد الدولة والأعبث أحد بأمن وسلامة المواطن".

وتعهدت العمليات المشتركة بملاحقة "كل من يقوم بتهديد أمن المواطن".

وفي عملية منفصلة داخل بغداد، حررت قوة من الأمن الوطني مختلطا أردني الجنسية، كان يعمل مديرا لفرع شركة مرسيدس في العراق.

وتمت عملية التحرير في حي القاهرة، شرق بغداد، وهو من بين الأحياء التي تتخذها ميليشيات متفجرة، مقرا لها.

وخلال العملية، ضبطت القوات الأمنية معدات عسكرية غير مصرح للمدنيين استخدامها.

وتقول مصادر إن القوات العراقية توغلت حرقيا في داخل وكرة الميليشيات التابعة لإيران، شرق بغداد، من دون أن تواجه مقاومة تذكر، لكنها لم تعبر بعد الخطوط الحمر، التي لا يسمح لها بتجاوزها.

بغداد - باشر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في تنفيذ وعده التي قطعها للجمهور، وأبرزها استعادة هيبة الدولة وفرض القانون ومواجهة الميليشيات الموالية لإيران، وذلك من خلال عمليات متزامنة في البصرة وبغداد لضبط السلاح المنفلت وتطوير عصابات التهريب والجريمة المنظمة.

باتي هذا في الوقت الذي بات فيه الكاظمي يراهن على رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الجنرال عبدالوهاب الساعدي، صاحب الشعبية الكبيرة، في قيادة مهمة استعادة هيبة الدولة وهزيمة الميليشيات.

وخلال الشهور القليلة الماضية، شاع انفلات السلاح في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، وازدادت عمليات القصف الصاروخي للمطارات ومقرات البعثات الدبلوماسية، فضلا عن اختطاف مواطنين عراقيين وعرب وأجانب ومقايضتهم بالمال، فيما تحولت الاشتباكات العشوائية المسلحة إلى صدام في رأس السلطات العراقية.

ويرتبط معظم هذه الأنشطة المسلحة بالنفوذ الإيراني داخل العراق، حيث تحكمت جماعات شيعية تديرها طهران تجارة السلاح والمخدرات وأنشطة التهريب والخطف والمساومة، لتوفير أموال تساعد على إقامة أنشطتها، وكذلك ضمان عدم استقرار الوضع الأمني بهدف إقلاق الحكومة باستمرار.

وانطلقت القوات العراقية فجر السبت في كل من بغداد والبصرة، وهما من أكبر معاقل الميليشيات وعصابات التهريب والجريمة المنظمة، في عمليات منفصلتين، أسفرتا عن القبض على مطلوبين وتحرير مختطفين وضبط أسلحة ومعدات تفجيرية.

أكد وزير الداخلية عثمان الغانمي، السبت، أن فرض هيبة الدولة وإنفاذ القانون واجب وطني، متعهدا بـ"نتائج إيجابية" في عمليات ضبط الأسلحة غير المرخصة.

وانطلقت القوات العراقية فجر السبت في كل من بغداد والبصرة، وهما من أكبر معاقل الميليشيات وعصابات التهريب والجريمة المنظمة، في عمليات منفصلتين، أسفرتا عن القبض على مطلوبين وتحرير مختطفين وضبط أسلحة ومعدات تفجيرية.

أكد وزير الداخلية عثمان الغانمي، السبت، أن فرض هيبة الدولة وإنفاذ القانون واجب وطني، متعهدا بـ"نتائج إيجابية" في عمليات ضبط الأسلحة غير المرخصة.



**مخاطر الانتخابات
العراقية المبكرة
إبراهيم الزبيدي
كص 5**

إحياء الجدل حول قضايا قديمة للتعويض عن غياب السياسة في مصر

انشغال المواطنين بقضايا السرقة والتحرش والفساد يعبر عن رغبة في حرف الأنظار

القضايا لشغل الرأي العام عن أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة. واضطر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، عبدالصالح الشوربجي، الخميس، للتأكيد على عدم التوسع في نشر أخبار الجرائم، معتبرا أن تسليط الضوء على تلك القضايا تستغل جهات معادية لتوجيه سمومها للدولة المصرية.

وتصدت هاشتاغات عديدة كالت اتهامات للحكومة من دول مختلفة، وهو أمر يجري توظيفه سياسيا في بعض الأزمات الداخلية، وأخرها سرقة الكاس التي حمل مغربون مسؤولية ضياعها للنظام الحالي، مع أن الضياع تم في عهد حكم جماعة الإخوان.

والفساد لابتعاد عن مناقشة حاضرهم. ولم تشغل قضية سرقة الكاس الرأي العام في حينه، وطفت أزمات سياسية على الساحة وقت حكم تنظيم الإخوان، وكان الاستعداد على أشده في مارس 2013 للتحلل منه، ومقدم على جميع ما يحدث من تطورات جنائية ورياضية وفنية.

وتجد القضية متسعة للنقاش مع اندثار الحديث في السياسة تقريبا، وزيادة ارتباط المواطنين بـ"تريندات" مواقع التواصل التي تشكل اتجاهات الجمهور، وتفرض على الحكومة الانتفاذ إليها على حساب ملفات أخرى.

وتحتفظ الأجهزة الأمنية والقضائية بسجلات التحقيقات السابقة في سرقة كأس اتحاد الكرة، ولم يفكر أحد في

لعائلات ثرية لإحدى الفتيات خلال حفل في فندق "فيرمونت نايل سيتي" بالقاهرة إلى غرفة بالفندق، ووضعوا في مشروبها مخدرا، ثم تناولوا على اغتصابها.

يضاف إلى هاتين القضيتين حبس رجل الأعمال الشهير صلاح دياب 15 يوما، على ذمة مخالفات وارتكاب جرائم تعود إلى سنوات سابقة.

وينعكس الكثير من المواطنين في التعرف على تفاصيل قضايا ليست لها علاقة بهمومهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحالية، ما يشي بأن هناك رغبة كامنة لشغل الفراغ، أو أن هناك من يحركهم عدا تجاه البحث في ملفات قديمة خاصة بالرياضة والتحرش

تعود إلى نحو سبعة أعوام، عندما اقتحم مشجعون مقر الاتحاد وأحرقوا ونهبوا محتوياته اعتراضا على قرار استئناف الدوري، عقب وقوع مذبحه في بورسعيد، شمال شرق القاهرة، راح ضحيتها 74 شخصا من مشجعي النادي الأهلي، وحرر اتحاد الكرة محاضر بضياع عدد من الكؤوس آنذاك.

ولا أحد يعلم لماذا جرى استدعاء هذه القضية في الوقت الراهن، أو غيرها، حيث يجري أيضا التحقيق في القضية المعروفة إعلاميا بـ"فتاة الفيرومونت"، وتعود وقائعها إلى ستة أعوام، وتشغل الرأي العام بعد أن نشرت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي روايات تفيد باستدراج شباب مصريين ينتهون

القاهرة - فتح الاتحاد المصري لكرة القدم، السبت، تحقيقاً موسعاً بشأن اختفاء نسخة أصلية لكأس أمم أفريقيا التي احتفظ بها المنتخب الوطني بعد أن أحرز البطولة ثلاث مرات متتالية، في خطوة قال مراقبون إن هدفها البحث عن قضية، ولو كان عمرها سبع سنوات، تسترعي انتباه الناس للتعليق على غياب الجدل السياسي في البلاد.

وتحت ضغط الرأي العام، اعترفت اللجنة الخماسية المؤقتة التي تدير اتحاد الكرة حاليا بضياع عدد من الكؤوس الموجودة في مخازن الاتحاد.

وتعددت الاتهامات بين الرياضيين ومسؤولي الاتحاد حول المتسبب في ضياع الكاس، لكن الغريب أن الواقعة



**لبنان والأسئلة
الأميركية للبهلة
خياره خيرالله
كص 5**